

علما قاعة المسرح الوطني:

حصان الدم .. أفكار ماكبثية من الواقع العراقي

بغداد / علي ياسين

عرضت علما قاعة المسرح الوطني يومياً ١٢-١٣/٣/ ٢٠٠٧ وبحضور جمهور نخوي من الادباء والفنانين والاعلاميين مسرحية "حصان الدم" التي أعدها عن رانعة شكسبير "ماكبث" مخرجاً وسينوغرافياً الفنان جبار جودي التي كانت له محاولات تجريبية مميزة فجا تقديم الاعمال المغايرة للسائد والمألوف فجا العملية الخراجية، وقد شارك في تقديم العرض الممثلون، محمد هاشم، فرح طه، طه ياسن وضياف الشرف، رياض شهيد وجيدر منعر، حصان الدم كما يقول جودي: الواقع المرير الذي يمر بنا ونمر به ويستوقف ادنا الاخر للمساءلة تارة وللتأفف تارة اخرى، يستفز ادنا ويستنفر هممنا لرفض، ونقول لا بقوة لك من يحاول أن يخذل حياء الجمال وبهاء الحلم، انه محاولة اولها يضح بها القلب ويستحها العقل وتتمناه الروح فجا الولوج الحا عوالم نستكشفها كأرض بكر وتستكشف فينا الأفكار للتزاوج في وحدة هارمونية تلطزها مسافات جمالية تشبه الخيال الذي يحلف بالذاكرة بعيداً عن القتل والعنف وقربنا منهم.

وعن تماس المسرحية مع واقعا العراقي العيش تحدث لـ"المدى" جودي قائلاً: في البدايات ان الثيمة والافكار الموجودة في مسرحية "ماكبث" كخطاب أدبي

مسرحي، تتماشى بل تتقارب الى حد بعيد مع ما يدور في العراق العراقي الآن لان ماكبث، كما قال ولسن نايت: انها أعمق رؤية للشعر، وما يجري في الشارع

العراقي هو افراط في الشر، لذلك، نريد من هذا العرض أن نقول لا للشعر لا لكل مظاهر العنف والقتل والدمار. وفي معرض رده عن سؤال لماذا



الحصان لماذا الدم؟ اجاب جودي موضحاً: انطلاقاً من فرضية أن في داخل كل منا حصانين، واحد يمثل الخير ويجنح اليه والاخر يمثل الشر وايضا يجنح اليه، وحصان "ماكبث" قدجنح بقوة نحو الشر وفعلاً اخذ يعلوه رويدا رويدا، حتى أصبح حصاناً دمويًا بكل المعاني، ولم يتوقف عن فعل الشر بل ذهب الى أقصى مدياته، في الحقيقة، هي شخصية غنية درامياً، لذلك تحتاج في التجسيد الى امكانيات جسدية وصوتية وحسية عالية جدا وهذا ما اشتغلت عليه مع فريق عملي من ممثلين وفنيين آخرين.

وعن دوره في تجسيد شخصية "ماكبث" تحدث الفنان محمد هاشم بالقول: ان حصان الدم نص مسرحي اعد عن "ماكبث" شكسبير، وقد استطاع والمهمة في النص الاصيل، ثم لينتج عرض "حصان الدم"، بمعنى دم يتقاضى الدم، والثيمة الاخرى، تكمن بفكرة ان العبرة ليس ان تكون ملكاً، بل العبرة كيف

تعيش يمنا، وقد تمكن المخرج -

كما أرى - من تجسيد هاتين الـثيمتين ويلقي بظلالهما على الواقع العراقي المعيش وبخاصة ما يجري من قتل ودمار ونزف الدم وإعادة البناء على وفق دم، ولقد جسدت شخصية "ماكبث" تلك الشخصية المعروفة في تعقيداتها والتي تحمل الكثير من التناقضات والتحويلات الحياتية والاخلاقية الكثيرة، فهي شخصية تنحدر من النيل الانساني وبشكل مروع الى ذليلة الشر وقبح مساراتها. أما الدكتور يوسف رشيد دراماتورك العرض فيقول: لعل هذه التجربة التي تشكل

تناسلا، سواء اكان قصديا ام غير قصدي مع تجارب ابداعية اخرى بحيث لاتدعي تجربة "جودي" لنفسها صفة التفرد في ميدان التجريب على طريقة الهدم وإعادة البناء على وفق

القراءة البرقية لاهم ثيمات الخطاب السالف في الفضاء المغاير حيث القراءة الجديدة للنص تنطوي على تفجير جديد للثيمات السلطوية الكامنة في النص فضلا عن السعي للاظهار السايكولوجي (الخارج-الداخل) الذاتى مكبث، خارج دائرة السرد اللفظي المألوف.

تتناول المؤلف قصص التعذيب في تاريخ الإسلام ومواقف الفئات المختلفة منه وأراء الفقهاء فيه، ويبحث أيضاً في المقترحات الدينية للتعذيب كاشفاً عن خلافتها عن دور الأديان في هذه الظاهرة الجنائية.

عن إحراق الكتب

فالد جمعة

في تسعينيات القرن الماضي عاش العراقيون سنوات جوع طاحنة، في تلك السنين باع الناس أجزاء كثيرة من ممتلكاتهم من أجل توفير لقمة العيش، المثقون العراقيون باعوا أجزاء عزيزة من كتبهم.

معظم المثقفين العراقيين الذين كانوا خارج رعاية واهتمام الحكومة آنذاك باعوا أجزاء من مكتباتهم الشخصية، ان لم يكن كلها، حتى أني أكاد أجزم ان المثقفين الذين لم يكونوا متتعمين بطلابيا صدام، في داخل كل واحد منهم حسرة باقية للأبد على مجموعة نفيسة من الكتب التي باعوها بسعر التراب بسبب ذلك الجوع الكافر، مكتبات المثقفين العراقيين الشخصية آنذاك أصبحت خاوية، ليس فيها سوى كتب لا تباع، كتب لا تعادل قيمتها كيلو غرام طحين أو علبة حليب.

تلك النفائس من الكتب باعها المثقون في شارع المتنبي لتحتفي بعدها تماماً، الناس كانت تقول ان تلك الكتب كانت تهرب الى الخارج لتباع هناك للاستفادة من فرق العملة.

أنا شخصياً أعرف عدداً من المثقفين باعوا مكتباتهم من أجل ان يجمعوا مبالغ تاشيرة خروج من العراق، ذلك العدد الذي خرج لم يعد. الكتب هربت أولاً ومن ثم أصحابها.

لم يكن شارع المتنبي في تلك السنوات العجاف محطة طاردة تدفع الكتب وأصحابها الى الخارج فقط، لم يكن بهذه الصورة القاتمة الملطقة، ففي ذلك الشارع كانت هناك مجموعة من الشباب تُهرب كتباً ممنوعة الى الداخل، كتب تؤدي ببيعاتها الى السجن والموت، تستنسخ وتباع خلسة، اولئك الشباب فتحوا ثقبوا في جدار العزلة، فتحوا كوة على العالم الواسع، انهم بحق ثوار شارع المتنبي.

الكتب المتنوعة التي تسلتت خلسة كانت عناوين محدودة، أحد المثقفين قال: ان تلك المرحلة نطقت رؤى المثقفين وضيق تنوع معارفهم، في تلك السنين ظهرت جماعات متفقة مغلقة، تاكل وتشرب وتقرأ معاً، كل جماعة ترطب بما لديها من كتب محكرة لا تفهمها الجماعات الأخرى، حينها أطلق أحد الشعراء على إحدى الجماعات على سبيل المزاح تسمية "اليابانيون"، لأنه لا يفهم ما يقولونه. ذلك الانغلاق من تلك الجماعات واللافهم المتبادل، هما اللذان بررا، على ما أظن، ظهور كتابات التسعينيات ليس لها معنى أو وجهة نظر أو لون أو رائحة، كتابات ميممة لا يمكن فك طلاسمها.

بعد كل هذا آتساءل: هل ان إحراق الكتب في شارع المتنبي حدث يوم انفجار تلك السيارة المفخخة أم ان الإحراق، بمعنى النفي والزوال، كان قد حدث في ذلك الشارع منذ زمن أبعد من هذا؟

أسوق هذا التساؤل وأنا أرى ان مستقبل الكتب في العالم، كل العالم ليس مشرقاً، بل أشد عتمة ورمادا من شارع المتنبي هذه الايام، فعالم الأعصاب مارسيل جاست، من جامعة كارنيجي ميلون، بولاية بنسلفانيا، أطلق نبوءة مروعة حين قال: ان التطور جعل للإنسان حساً بصرياً يقطا، ذلك الحس له القدرة على المسح الدقيق والواسع للمشاهد ورؤية أقل حركة فيه مثل: أسد في الظلال، أو كرمة مخفية في التوت، في حين ان القراءة هي ملكة صعبة تقنياً تحتاج سنوات من التعلم. ان الجزء البصري من دماغنا يتعود من دون أي جهد تقريباً على ألعاب الفيديو، ويضيف جاست أيضاً: ان اختراع ثقافتنا الكتابية والقراءة ما هو إلا حادث، إنه عمل يدوي ثقافي طورناه لكنه ليس ضمن طبيعة البشر، ولن نحتاج بعد ٢٠٠ عام من الآن إلى هذه الوسيلة.

إفتتاح المعرض السنوي للفنون التشكيلية والحرفية في الكوت

وكل قطاع يحتوي على جداول مخصصة وتواريخ مثبتة كما إننا نسعى من أجل تطوير القابليات من خلال فتح دورات داخل المدارس وحتى في العطلات، الصيفية ولكل المراحل، وأضاف:- هنالك معارض تخصص المدارس المتوسطة والثانوية لا سيما انه يشمل (٢٠) مدرسة بعد قطاع المركز الابتدائي المسمى بمعرض الكوت التشكيلي.

وتحدث الأستاذ عدنان جاسم المشرف الفني للنشاط المدرسي قائلاً:- أقامة معارض كهذه لها أهمية كبيرة في الكشف عن مواهب التلاميذ وفي جميع المجالات من اجل صقل تلك المواهب لدى المهوسوبين والعمل على نشر الوعي الفني في نفوسهم وتشجيعهم على حب المشاركة. كما تم تقسيم مدارس المحافظة إلى (٥) قطاعات

الكوت / مجديا الرسام أقامت مديرية النشاط المدرسي في الكوت المعرض السنوي للفنون التشكيلية والحرفية وتحت شعار يدا بيد ترسم لوحة العراق الجديد وتضمن المعرض لوحات فنية ورسوماً للأطفال وأعمالاً حرفية مختلفة ونحت كائنات من نتاجات طلبة الصفوف الابتدائية في عموم المحافظة.

المشرف الفني للنشاط المدرسي في الكوت المعرض السنوي للفنون التشكيلية والحرفية وتحت شعار يدا بيد ترسم لوحة العراق الجديد وتضمن المعرض لوحات فنية ورسوماً للأطفال وأعمالاً حرفية مختلفة ونحت كائنات من نتاجات طلبة الصفوف الابتدائية في عموم المحافظة.

المشرف الفني للنشاط المدرسي في الكوت المعرض السنوي للفنون التشكيلية والحرفية وتحت شعار يدا بيد ترسم لوحة العراق الجديد وتضمن المعرض لوحات فنية ورسوماً للأطفال وأعمالاً حرفية مختلفة ونحت كائنات من نتاجات طلبة الصفوف الابتدائية في عموم المحافظة.

المشرف الفني للنشاط المدرسي في الكوت المعرض السنوي للفنون التشكيلية والحرفية وتحت شعار يدا بيد ترسم لوحة العراق الجديد وتضمن المعرض لوحات فنية ورسوماً للأطفال وأعمالاً حرفية مختلفة ونحت كائنات من نتاجات طلبة الصفوف الابتدائية في عموم المحافظة.

كرة تلج وزنها ٢٠ كيلوغراما تسقط من السماء على مبنى في إسبانيا

وقالت متحدثة باسم الشرطة كيلوغراما "لا تعرف من أين جاءت. أخذنا عينات من الكتلة ويجري تحليلها". وسقطت سلسلة من الكتل الثلجية في أنحاء اسبانيا في عام ٢٠٠٠.

وقالت متحدثة باسم الشرطة كيلوغراما "لا تعرف من أين جاءت. أخذنا عينات من الكتلة ويجري تحليلها". وسقطت سلسلة من الكتل الثلجية في أنحاء اسبانيا في عام ٢٠٠٠.

وقالت متحدثة باسم الشرطة كيلوغراما "لا تعرف من أين جاءت. أخذنا عينات من الكتلة ويجري تحليلها". وسقطت سلسلة من الكتل الثلجية في أنحاء اسبانيا في عام ٢٠٠٠.

وقالت متحدثة باسم الشرطة كيلوغراما "لا تعرف من أين جاءت. أخذنا عينات من الكتلة ويجري تحليلها". وسقطت سلسلة من الكتل الثلجية في أنحاء اسبانيا في عام ٢٠٠٠.

وقالت متحدثة باسم الشرطة كيلوغراما "لا تعرف من أين جاءت. أخذنا عينات من الكتلة ويجري تحليلها". وسقطت سلسلة من الكتل الثلجية في أنحاء اسبانيا في عام ٢٠٠٠.

وقالت متحدثة باسم الشرطة كيلوغراما "لا تعرف من أين جاءت. أخذنا عينات من الكتلة ويجري تحليلها". وسقطت سلسلة من الكتل الثلجية في أنحاء اسبانيا في عام ٢٠٠٠.

جامعة القادسية تقيم معرضين للكتاب

بالتعاون مع دار الكتب للنشر أقامت جامعة القادسية معرضين للكتاب في قاعة معرض الجامعة. وقال الأستاذ الدكتور عماد الجواهري رئيس جامعة القادسية: ان المعرضين أقيما على قاعة معرض الجامعة بالتعاون مع دار الكتب للنشر وخصصا للكتب العلمية والثقافية وهو فرصة جيدة لتوفير الكتب للباحثين خصوصاً طلبة الدراسات العليا. مضيفاً ان المعرضين يضمنان أكثر من /٣٥٠٠/ عنوان في مختلف العلوم الإنسانية والعلمية من بينها كتب حديثة جديدة يستفيد منها الباحثون من آخر التطورات العلمية في حقول المعرفة في شتى بقاع العالم.



جامايكا: عروض رقص خلال افتتاح مهرجان (ICC) كأس العالم للعبة الكريكت في مدينة تريلاوتي وهو اكبر حدث دولي في هذه اللعبة والذي سيبدأ في الثالث عشر من آذار في غرب الانديز.

رقم قياسي من طبع كتاب بوتر

بوتر" في أنحاء العالم وترجمت الى ٦٤ لغة. وتحوّلت الروايات الأربع الأولى الى أربعة أفلام سينمائية. وستتحوّل الرواية الخامسة "هاري بوتر قبل أسبوع من طرح الرواية السابعة. وتحطم الطبعة الأولى لرواية "الاقداص المهلكة" الرقم القياسي الذي سجله الكتاب السادس من ذات السلسلة وهو "هاري بوتر والامير نصف الساحر" الذي طبع منه ٨.٠ مليون نسخة في طبعته الأولى في عام ٢٠٠٥. وقالت سكولانت ان الكتاب بيع منه ٦.٩ مليون نسخة في الساعات الأربع والعشرين الأولى لطرحة. وفي المملكة المتحدة بيع أكثر من مليوني نسخة في اليوم الاول لطرحة مما يجعله أسرع الكتب مبيعا على الإطلاق وفقا لما أعلنته دار النشر.

بوتر" في أنحاء العالم وترجمت الى ٦٤ لغة. وتحوّلت الروايات الأربع الأولى الى أربعة أفلام سينمائية. وستتحوّل الرواية الخامسة "هاري بوتر قبل أسبوع من طرح الرواية السابعة. وتحطم الطبعة الأولى لرواية "الاقداص المهلكة" الرقم القياسي الذي سجله الكتاب السادس من ذات السلسلة وهو "هاري بوتر والامير نصف الساحر" الذي طبع منه ٨.٠ مليون نسخة في طبعته الأولى في عام ٢٠٠٥. وقالت سكولانت ان الكتاب بيع منه ٦.٩ مليون نسخة في الساعات الأربع والعشرين الأولى لطرحة. وفي المملكة المتحدة بيع أكثر من مليوني نسخة في اليوم الاول لطرحة مما يجعله أسرع الكتب مبيعا على الإطلاق وفقا لما أعلنته دار النشر.

بوتر" في أنحاء العالم وترجمت الى ٦٤ لغة. وتحوّلت الروايات الأربع الأولى الى أربعة أفلام سينمائية. وستتحوّل الرواية الخامسة "هاري بوتر قبل أسبوع من طرح الرواية السابعة. وتحطم الطبعة الأولى لرواية "الاقداص المهلكة" الرقم القياسي الذي سجله الكتاب السادس من ذات السلسلة وهو "هاري بوتر والامير نصف الساحر" الذي طبع منه ٨.٠ مليون نسخة في طبعته الأولى في عام ٢٠٠٥. وقالت سكولانت ان الكتاب بيع منه ٦.٩ مليون نسخة في الساعات الأربع والعشرين الأولى لطرحة. وفي المملكة المتحدة بيع أكثر من مليوني نسخة في اليوم الاول لطرحة مما يجعله أسرع الكتب مبيعا على الإطلاق وفقا لما أعلنته دار النشر.

الحكم بسجن روسي سرق لوحات لادافنشي ومونيه

أخذ تلك القطع الى مكاتب للرهنات واستخدم النقود لشراء الانسولين لزوجته المصابة بمرض السكري. وظهرت تلك السرقات عندما ماتت زوجة زافادسكي ليزا جراء أزمة قلبية خلال جرد للمجموعة التي كانت وزوجها يسرقان منها. وحكمت محكمة سان بطرسبرغ بالزام زافادسكي -الذي يدرس التاريخ في جامعة بالمدينة- بأن يدفع أيضا ٤,٧ مليون روبل (٢٨٣ ألف دولار) لمتحف الارميتاج تعويضا عن السرقات.

أخذ تلك القطع الى مكاتب للرهنات واستخدم النقود لشراء الانسولين لزوجته المصابة بمرض السكري. وظهرت تلك السرقات عندما ماتت زوجة زافادسكي ليزا جراء أزمة قلبية خلال جرد للمجموعة التي كانت وزوجها يسرقان منها. وحكمت محكمة سان بطرسبرغ بالزام زافادسكي -الذي يدرس التاريخ في جامعة بالمدينة- بأن يدفع أيضا ٤,٧ مليون روبل (٢٨٣ ألف دولار) لمتحف الارميتاج تعويضا عن السرقات.

أخذ تلك القطع الى مكاتب للرهنات واستخدم النقود لشراء الانسولين لزوجته المصابة بمرض السكري. وظهرت تلك السرقات عندما ماتت زوجة زافادسكي ليزا جراء أزمة قلبية خلال جرد للمجموعة التي كانت وزوجها يسرقان منها. وحكمت محكمة سان بطرسبرغ بالزام زافادسكي -الذي يدرس التاريخ في جامعة بالمدينة- بأن يدفع أيضا ٤,٧ مليون روبل (٢٨٣ ألف دولار) لمتحف الارميتاج تعويضا عن السرقات.

أخذ تلك القطع الى مكاتب للرهنات واستخدم النقود لشراء الانسولين لزوجته المصابة بمرض السكري. وظهرت تلك السرقات عندما ماتت زوجة زافادسكي ليزا جراء أزمة قلبية خلال جرد للمجموعة التي كانت وزوجها يسرقان منها. وحكمت محكمة سان بطرسبرغ بالزام زافادسكي -الذي يدرس التاريخ في جامعة بالمدينة- بأن يدفع أيضا ٤,٧ مليون روبل (٢٨٣ ألف دولار) لمتحف الارميتاج تعويضا عن السرقات.

سلسلة ثقافية للأطفال

بغداد / الصدا

صدر عن وزارة الشباب والرياضة المطبوع الأول من سلسلة ثقافية شهرية للأطفال تنوي الوزارة اصداها وتشمل هذه السلسلة قصصاً تاريخية بطبيعتها المتنوعة وافكاراً ثقافية ووطنية او تجارب ومعاناة الاطفال مرتبطة بجزور عراقنا الجميل وهو يمر بمحنته التاريخية. ويوزع هذا المطبوع مجاناً على منتديات الشباب والرياضة المنتشرة في عموم الوطن. وصدر اول مطبوع لهذه السلسلة بعنوان الحسين الشهيد...

